

خامنئي: على خدام الحرمين اختيار رضا ﷻ لا الأمريكيين



التغيير

دعا المرشد الإيراني علي خامنئي، في خطاب بمناسبة موسم الحج، "خدام الحرمين" إلى اختيار "رضا ﷻ عوضاً عن إرضاء الحكومة الأمريكية".

وشدد خامنئي في كلمته، التي نشر نصها موقعه الإلكتروني، على أن "مصلحة الأمة الإسلامية في وحدتها"، محذراً قادة بعض الدول الإسلامية من عواقب اللجوء إلى "أحضان العدو" بدلاً من الاعتماد على "أشقائهم المسلمين".

وتابع بأن "الحج عرض للقدرات الصلبة والناعمة للأمة، هذه طبيعة الحج وروحه وجزء من أهم أهدافه، وهذا ما يمكنه حل مشكلات كبيرة للعالم الإسلامي إذا سلم به بصدق المتولون على أمر الحج الذين يسمون أنفسهم خدام الحرمين".

وقال: "نرى أنه من واجبنا تقديم النصيحة إلى قادة بعض الدول الإسلامية، إلى المسؤولين الذين يلجأون إلى أحضان العدو بدلا من الاعتماد على أشقائهم المسلمين، ويحملون أنفسهم إذلال العدو وتسليمه عليهم مقابل مكاسب شخصية لبضعة أيام، واضعين كرامة أمتهم واستقلالها في الميزان العنفي".

وأضاف: "أولئك الذين يرضون ببقاء النظام الصهيوني المغتصب والاستبدادي ويمدون له يد الصداقة سرا وعلانية، ننصحهم ونحذرهم من العواقب المريعة لهذا السلوك. إننا نرى أن وجود أمريكا في منطقة غرب آسيا مضر بشعوب هذه المنطقة ويتسبب في فقدان الأمن ودمار البلدان وتخلفها".

يشار إلى أن مملكة آل سعود لم ترد حتى اللحظة على تصريحات السيد الخامنئي أو تعلق عليها.

وتأتي مناسك الحج الاستثنائي هذا العام، في ظل تغييرات كبيرة فرضتها جائحة كورونا، إذ يقتصر عدد الحجاج على نحو 10 آلاف من داخل المملكة فحسب، وهو عدد محدود جدا مقارنة بنحو 2.5 مليون حاج العام الماضي.